



أكدوا أن قرار تعطيل الدراسة صادر من مجلس الوزراء ويجب على الجميع الالتزام به خصوصاً في ظل ظروف انتشار «كورونا»

دستوريون ومحامون لـ «الأنباء»: من يطبق «التعليم عن بعد»

ويكلف الطلاب بواجبات أو اختبارات يُعرض نفسه للمساءلة القانونية

أجرت التحفيق: آلاء خليفة

في خضم الأجواء السائدة بسبب المخاوف من انتشار فيروس كورونا في البلاد مؤخراً، وما قامت به وزارة التربية من إجراءات بتعطيل الدراسة في المدارس والجامعات لمدة أسبوعين ترد بين أعضاء هيئة التدريس على وسائل التواصل الاجتماعي أنه لا يجوز تكليف الطلبة أثناء قرار تعطيل الدراسة بواجبات أو اختبارات أو محاضرات عبر الوسائل الإلكترونية. وعللوا ذلك بأن التعليم عن بعد غير معترف به وأي عضو هيئة تدريس يقوم بها قد يعرض نفسه للمساءلة التأديبية لأن قرار تعطيل الدراسة صادر من مجلس الوزراء وعلى الجميع الالتزام به. وإلقاء الضوء على هذا الموضوع قامت «الأنباء» باستطلاع آراء عدد من أساتذة القانون العام والدستوري وعدد من المحامين، والذين جاءت رؤاهم كما في السطور التالية:

في البداية، قال الأستاذ المشارك بالقانون الجنائي بقسم القانون بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د.فارس مناحي المطيري في تصريح خاص لـ «الأنباء»: ان قرار تعطيل الدراسة الذي صدر من مجلس الوزراء والذي يعتبر أعلى سلطة في الدولة بتعطيل الدراسة في المدارس والجامعات، وبالتالي لا بد من الالتزام به وعدم مخالفته بأي شكل من الأشكال.

وأشار المطيري إلى أن هناك بعض أعضاء هيئة التدريس طلبوا من الطلبة القيام بواجبات دراسية، والبعض أعلن أنه سيقوم بإجراء اختبارات، مؤكداً أن مجلس الوزراء وبالتالي يعرض عضو هيئة التدريس للمساءلة القانونية.

وتابع قائلاً: إن إرسال المراجعات والدروس بدون إلزام هذا عمل مبدوح ويشكر عليه أعضاء هيئة التدريس لحرصهم على مستقبل أبنائهم ولكن لا نستطيع إلزامهم لوجود قرار تعطيل الدراسة. وذكر المطيري أن التعليم عن بعد غير معترف به في الكويت ولم يتم تدريب الأساتذة والطلبة على هذا النوع من التعليم، موضحاً أن التعليم المعمول به في الكويت يجب على الطلبة الحضور التي أقامت الدرس والتفاعل مع الأساتذة.

من ناحية أخرى، أشاد المطيري بحرص أعضاء هيئة التدريس على مستقبل الطلبة الدراسي ولكن في الوقت ذاته أكد أن قرار تعطيل الدراسة هو قرار مجلس الوزراء ولا بد من تنفيذه حتى لا يتعرض عضو هيئة التدريس للمساءلة القانونية، مؤكداً أنه لا يجوز إجبار الطلبة خلال فترة العطلة على القيام بأي واجبات دراسية أو إلزامهم بأي اختبارات.

التقييم المستمر

من جانبه، قال أستاذ القانون العام والدستوري ورئيس جمعية أعضاء هيئة التدريس بجامعة الكويت د.إبراهيم الحمود لـ «الأنباء»: مما لا شك فيه أن نظام التعليم بجامعة الكويت يسمى نظام التعليم المستمر وهو من القواعد الأساسية في التعليم بجامعة الكويت ويقوم نظام التقييم المستمر على أساس وجود اختبارات دورية ومحاضرات بوجود الطلبة وبالتالي فلا يمكن الاعتراف بنظام التعليم عن بعد بجامعة الكويت.

وأوضح الحمود أن نظام التعليم عن بعد غير معترف به في اللجان المختصة بتقييم الشهادات الجامعية، لافتاً إلى أن نظام المعادلات الذي أقر مؤخراً في وزارة التعليم العالي لا يعترف بنظام التعليم عن بعد أو ما يسمى بنظام التعليم الإلكتروني في منح الشهادات العلمية.



د.إبراهيم الحمود



د.فواز الجديعي



د.فواز الجديعي



د.فواز الجديعي



د.فواز الجديعي

- **المطيري: التعليم عن بعد غير معترف به في الكويت ولم يتم تدريب الأساتذة والطلبة عليه**
- **الحمود: نظام التقييم المستمر المعمول به في جامعة الكويت يتطلب وجود الطلبة بالمحاضرات**
- **العصفور: الدستور والقانون لا يعترفان بالتعليم عن بعد وعقوبات تأديبية لمن يخالف ذلك**
- **العتيبي: الظرف الاستثنائي فرصة لمواكبة التطور التكنولوجي في التعليم وبناء الإنسان**
- **العدواني: العطلة رسمية بقرار من مجلس الوزراء وأي عمل دراسي يحدث فيها كأن لم يكن**

الجدعي لـ «الأنباء»: الظروف الاستثنائية تبيح استخدام أي وسيلة والمعيير موضوعي لنقل المعلومات للطلبة دون حضورهم



د.فواز الجديعي

في رأي مغاير لجميع الآراء التي حصلنا عليها خلال التحقيق أوضح أستاذ القانون الدستوري بكلية الحقوق بجامعة الكويت د.فواز الجديعي في تصريح خاص لـ «الأنباء»: يمر العالم أجمع بظرف استثنائي في انتشار فيروس كورونا ومن ضمنهم الكويت وبالتالي فنحن لا نتحدث عن أوضاع طبيعية بل أوضاع استثنائية والمسألة لا تنطوي على تعليم عن بعد بالمعنى الاصطلاحي بل هو مواجهة ظرف طارئ الآن لصعوبة تقديم الطلبة إلى المدارس والجامعات وتملك الإدارة «حتى بدون نص» أن تتولى المسألة الأساسية التي أنشئت من أجلها وهي نقل المعلومات إلى الطلبة وبالتالي قطعاً لا التكنولوجية موجودة فهذا لا يمنع أن يكون هناك تواصل بين الطلبة والأساتذة والدليل على ذلك أن هناك الكثير من المواقع المتعاقد مع وزارة

التربية وعلى سبيل المثال جامعة الكويت متعاقد مع برامج عالمية مثل «بلاك بوردر» وهو وسيلة للتواصل بين الأساتذة والطلبة لنقل المعلومات والمحاضرات والمشاركة بالأوراق والمنكرات والأبحاث وبالتالي فهي ليست شهادة للتعليم عن بعد إنما هو تعليم إلكتروني مؤقت لمواجهة هذا الظرف الذي تمر به البلاد، وبالتالي يصعب القول أن هذا الأمر باطل أو غير جائز أو مخالف للقانون لسماحة القانون في مثل تلك الحالات. وأكد الجديعي أن المعيار هو معيار موضوعي خاص بنقل المعلومات إلى الطلبة دون الحاجة إلى ضرورة الحضور إلى المؤسسات التعليمية المختلفة ولا يوجد أي ضرر أن تتبع الإدارة أي وسيلة لنقل خدماتها للطلبة سواء في المدارس أو الجامعات في مثل هذا الظرف المؤقت والاستثنائي الذي تمر به البلاد.

عليها أو الاستناد إليها، وتلك العطلة وإن كانت تعطيلاً استثنائياً من مجلس الوزراء وصلاحياته الممنوحة له بموجب القانون إلا أنه ينطبق عليه الإجازات الرسمية في البلاد التي تتمتع فيها ممارسة أي عمل إلا لجهات خاصة غير مشمولة بالقرار.

وأضاف الجديعي أن هذا النوع من الخدمات التعليمية هو أداة إيجابية للطلبة والمؤسسة التعليمية، موضحاً أن هناك بعض الأساتذة يستخدمون هذا النوع من المنصات التعليمية التي توفرها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د.إبراهيم الحمود أن التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد اتبعته الكثير من المؤسسات التعليمية خارج الكويت.

وأضاف الجديعي في تصريح خاص لـ «الأنباء» أن هذا النوع من الخدمات التعليمية هو أداة إيجابية للطلبة والمؤسسة التعليمية، موضحاً أن هناك بعض الأساتذة يستخدمون هذا النوع من المنصات التعليمية التي توفرها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د.إبراهيم الحمود أن التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد اتبعته الكثير من المؤسسات التعليمية خارج الكويت.

وأوضح الجديعي أن نظام التعليم عن بعد غير معترف به في اللجان المختصة بتقييم الشهادات الجامعية، لافتاً إلى أن نظام المعادلات الذي أقر مؤخراً في وزارة التعليم العالي لا يعترف بنظام التعليم عن بعد أو ما يسمى بنظام التعليم الإلكتروني في منح الشهادات العلمية.

وأكد الجديعي أن هناك توجهاً في المؤسسات التعليمية لإقراره لتفادي الأزمات بالمستقبل لكن أن يطبق في الفترة الحالية سيكون من غير العدالة حيث أنه يحتاج إلى تدريب وآلية واضحة حتى يكون لدى الطلبة معرفة كافية بهذا النظام، مؤكداً أن التعليم في المؤسسات التعليمية لدينا بنظام التعليم المباشر.

التعليم في فصول دراسية ويكون محاضرات دراسية ويكون هناك لقاء مباشر بين الطالب والمدرس في المدرس أو عضو هيئة التدريس في الجامعة. وأقار العصفور بأنه لا يمكن للقانون لسماحة القانون في مثل تلك الحالات. وأكد الجديعي أن المعيار هو معيار موضوعي خاص بنقل المعلومات إلى الطلبة دون الحاجة إلى ضرورة الحضور إلى المؤسسات التعليمية المختلفة ولا يوجد أي ضرر أن تتبع الإدارة أي وسيلة لنقل خدماتها للطلبة سواء في المدارس أو الجامعات في مثل هذا الظرف المؤقت والاستثنائي الذي تمر به البلاد.

وأضاف العصفور أن هناك عقوبات تأديبية لكل أساتذة أو دكتور يجبر طلبته على التعليم عن بعد وهذا الأمر غير صحيح وغير جائز ويخالف نصوص المواد الموجودة والمقررة في التعليم الذي كفله الدستور الكويتي.

وأشار العصفور إلى أن هناك عقوبات تأديبية لكل أساتذة أو دكتور يجبر طلبته على التعليم عن بعد وهذا الأمر غير صحيح وغير جائز ويخالف نصوص المواد الموجودة والمقررة في التعليم الذي كفله الدستور الكويتي.

وأشار العصفور إلى أن هناك عقوبات تأديبية لكل أساتذة أو دكتور يجبر طلبته على التعليم عن بعد وهذا الأمر غير صحيح وغير جائز ويخالف نصوص المواد الموجودة والمقررة في التعليم الذي كفله الدستور الكويتي.

وأشار العصفور إلى أن هناك عقوبات تأديبية لكل أساتذة أو دكتور يجبر طلبته على التعليم عن بعد وهذا الأمر غير صحيح وغير جائز ويخالف نصوص المواد الموجودة والمقررة في التعليم الذي كفله الدستور الكويتي.

وأردف قائلاً: ومن ثم فإن تكليف طلبة جامعة الكويت من خلال نظام التعليم عن بعد أو إعطاء محاضرات عن بعد يخالف القانون واللوائح المعمول بها ويجعل شهاداتهم فيما بعد غير معتمدة.

وأوضح الحمود أن المؤسسات التعليمية حالياً في عطلة بقرار من مجلس الوزراء، وذلك بسبب فيروس كورونا ولكن في هذه العطلة يمكن للطلبة أن يدرس ويقوي نفسه في منزله ويمكن أن يستشير عضو هيئة التدريس في بعض النقاش ولكن لا تعتبر بديلاً عن المحاضرات الدراسية ولا يمكن أن يدعى أحد أعضاء هيئة التدريس بأنه قام بإنهاء أو إنجاز المقرر الدراسي من خلال هذا النظام لأن ذلك الأمر يخالف قانون جامعة الكويت واللوائح المعمول بها، موضحاً أن القانون يشترط وجود الطالب في قاعة المحاضرات ونظام التقييم المستمر وتقييم الطلبة على أساس الحضور والاختبارات سواء التحريرية أو الشفوية.

متابعاً: بل إنه وفقاً لنظام المقررات بجامعة الكويت وكذلك نظام السنوات لا بد أن تكون هناك اختبارات تحضيرية وبالتالي لا يمكن أن

متابعاً: بل إنه وفقاً لنظام المقررات بجامعة الكويت وكذلك نظام السنوات لا بد أن تكون هناك اختبارات تحضيرية وبالتالي لا يمكن أن

متابعاً: بل إنه وفقاً لنظام المقررات بجامعة الكويت وكذلك نظام السنوات لا بد أن تكون هناك اختبارات تحضيرية وبالتالي لا يمكن أن



عبد العزيز الفضي

أكد رئيس مجلس إدارة جمعية المعلمين مطيع العجمي أهمية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لمواكبة المستجدات التربوية والتعليمية التي سادت دول العالم، مشيراً إلى أنها تساهم بشكل كبير في مساعدة الطالب على فهم محتوى المواد والمناهج الدراسية وهذا هو المطلوب من المعلم طوال العام الدراسي.

وأضاف العجمي أن الظروف الحالية التي نمر بها وتشهد توقف الدراسة بسبب فيروس كورونا تتطلب الأمر استخدام تلك الوسائل التكنولوجية بطريقة تساهم في مساعدة الطالب والمعلم على استكمال المنهج الدراسي، مشيراً إلى أن ذلك يعود بالشيء الإيجابي على الطالب من الناحية العلمية خاصة أن وزارة التربية أبدت استعدادها للإشراف على هذه الأمور المتعلقة بالتعليم عن بعد.

وفيما يتعلق بقانونية التعليم عن بعد أثناء وجود عطلة رسمية، قال العجمي: «ليس لدي تعليق خاصة فيما يتعلق بالأمور القانونية».



مبنى جمعية المعلمين الكويتية

الحنين لـ «الأنباء»: فرصة ذهبية لإقرار التعليم الإلكتروني



عبد الله الإراكان

أكد عميد كلية الدراسات التجارية في الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب د.إبراهيم الحمود أن التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد اتبعته الكثير من المؤسسات التعليمية خارج الكويت.

وأضاف الحنين في تصريح خاص لـ «الأنباء» أن هذا النوع من الخدمات التعليمية هو أداة إيجابية للطلبة والمؤسسة التعليمية، موضحاً أن هناك بعض الأساتذة يستخدمون هذا النوع من المنصات التعليمية التي توفرها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب مثل نظامي «المودل» و«النيم» من شركة مايكروسوفت، مؤكداً أنه ومن خلال هذا التواصل يمكن للأساتذة إرسال المواد التعليمية والروابط للطلبة أو فتح سبل المحادثة الإلكترونية.

وبين أن هناك الكثير من الطلبة في مؤسساتنا التعليمية متميزون في المجال الإلكتروني وهو سهل بالنسبة لهم لكن الموضوع يحتاج إلى ترتيب ومنصات يعرفها الطالب والأساتذة وبعدها سيكون التعليم الإلكتروني مثمراً، مشيراً إلى أن كليات ومعاهد التعليم التطبيقي والتدريب مهبة للتعليم الإلكتروني من خلال نظام إدارة التعلم الإلكتروني والذي من خلاله يتواصل الطالب مع الأستاذ للحصول على المواد التعليمية وأيضاً القيام بالتمارين الدراسية وأيضاً الاختبارات، موضحاً أن التعليم الإلكتروني أو التعليم عن بعد لم يطبق بشكل كامل.

وأكد الحنين أن هناك توجهاً في المؤسسات التعليمية لإقراره لتفادي الأزمات بالمستقبل لكن أن يطبق في الفترة الحالية سيكون من غير العدالة حيث أنه يحتاج إلى تدريب وآلية واضحة حتى يكون لدى الطلبة معرفة كافية بهذا النظام، مؤكداً أن التعليم في المؤسسات التعليمية لدينا بنظام التعليم المباشر.

